

Distr.: General
23 December 2013
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أشير إلى قرار مجلس الأمن ١٩٩٦ (٢٠١١) المنشئ لبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان والذي، في جملة أمور، أذن لي المجلس فيه باتخاذ الخطوات الضرورية لكفالة التعاون بين البعثات، حسب الاقتضاء ورهنا بالشروط المبينة فيه.

وكما تعلمون، ومثلما ورد في الإحاطتين اللتين قدمتهما للصحافة في ١٩ و ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، وإحاطتنا إلى مجلس الأمن في ١٧ و ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، يساورني قلق بالغ إزاء تنامي العنف، وإزاء انتهاكات حقوق الإنسان وعمليات القتل التي تغذيها التوترات العرقية في أنحاء عديدة من جنوب السودان. كما أن ظاهرة نزوح المدنيين آخذة في التزايد والانتشار. ويجري بذل جهود لتيسير التوصل إلى حل سياسي للأزمة، إلا أن هذه الجهود لم تكتسب زخماً.

وتبذل بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان كل ما في وسعها، ضمن حدود إمكانياتها وفي ظل وضع متقلب جداً، لحماية المدنيين وكذلك موظفي الأمم المتحدة والموظفين الدوليين في الميدان. وفي ضوء الوضع الأمني الآخذ في التدهور في جنوب السودان، اتخذت خطوات لتعزيز قدرات البعثة في مجال الحماية على سبيل الاستعجال.

وبناء عليه، وفي ضوء الاحتياجات ذات الأولوية الملحة للبعثة من أجل حماية المدنيين وحماية موظفي الأمم المتحدة وممتلكاتها، قررت القيام، من خلال التعاون فيما بين البعثات، بالتحويلات التالية إليها من بعثات أخرى، ولا سيما بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية والعمليّة المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي وعمليات الأمم المتحدة في كوت ديفوار، وبعثة الأمم المتحدة في ليبيريا: خمس كتائب مشاة، وثلاث طائرات هليكوبتر هجومية وثلاث طائرات هليكوبتر



الرجاء إعادة استعمال الورق

231213 231213 13-63104 (A)



للأغراض العامة، وطائرة نقل عسكرية من طراز C130 وعناصر تمكين أخرى (مجموع قوامها ٥٠٠ ٥)، وثلاث وحدات من الشرطة المشكّلة بمجموع قوامها ٤٢٣ فرداً.

ويجري حالياً على وجه الاستعجال تعزيز قدرات البعثة على التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان، وذلك بدعم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

وتعمل الأمانة العامة حالياً على التماس موافقة البلدان المعنية المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة، وتنسق بشكل وثيق مع عمليات حفظ السلام المعنية لضمان ألا يُخل توقيت إعادة النشر المقترحة هذه ومدتها بتنفيذ ولايات تلك البعثات.

وسأكون ممتناً إذا وافق مجلس الأمن على نقل الأفراد والأصول ذات الصلة إلى البعثة على أساس عاجل من أجل المساعدة في ضمان حماية المدنيين وحماية موظفي الأمم المتحدة وممتلكاتها.

ونظراً لضيق الوقت الاستثنائي الذي تواجهه الأمانة العامة، يُطلب من الدول الأعضاء، بما في ذلك أعضاء مجلس الأمن، المساعدة في توفير وسائل النقل الجوي وغيرها من وسائل النقل لضمان نشر أفراد الأمم المتحدة في الوقت المناسب. وفيما يتعلق بالآثار المالية المحتملة ستحتاج الأمانة العامة إلى طلب تمويل إضافي من خلال القنوات القائمة

وأرجو ممتناً أن تعرضوا هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن في أقرب فرصة.

(توقيع) بان كي - مون